التربية الوطنية والتنشئة المدنية

التعليم الثانوي

السنة الأولى

الكتاب المدرسي الوطني

المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

طبعة منقّحة

الهيئة الاستشارية

لسلسلة كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية

منير أبو عسَلي

محمّد كاظم مكّي

شفيق المعلّم

رضوان السّيّد

هنري العويط

أنور ضوّ

التّربية الوطنيّة
والتّنشئة المدنيّة

التّعليم الثّانويّ

السّنة الاولى

منسّق عامّ لجان التأليف
محمّد كاظم مكّي

مشرف عامّ
شفيق المعلّم

مقرِّر عامّ
جوزيف أبي راشد

محمّد كاظم مكّي (منسّق)
اوغاريت يونان
جورج آصاف
عبد الوهاب شميطلّي
عبدالله زخيا
عدنان السيد حسين
منير كرامة
نزيه كبّاره
سلمان زين الدين (قارئ)
جوزف القزي (قارئ)
شارك في التنسيق والتأليف: **زهير حطب**
عبدو القاعي
شارك في القراءة اللغويّة : **منى بولس**

المركز التربويّ للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

نشكر

وزارة السياحة
وزارة الداخلية-شرطة السير
قيادة الجيش اللبناني - مديرية التوجيه
منظمة الـ F.A.O.
الصليب الأحمر اللبناني
الدفاع المدني
المجلس النسائي اللبناني
دار الصياد

دار النهار
جمعية تنظيم الأسرة
جمعية أصدقاء الطبيعة
غرين لاين
غرين بيس
مؤسسة أوجيرو
J.A.D.
جمعية الرفق بالحيوان

على وضع بعض صور هذا الكتاب ومستنداته بتصرف المركز التربوي للبحوث والانماء

الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والانماء

الإنتاج والتوزيع: الشركة التربوية للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

طباعة: دار بلال

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربويّ للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

طبعة أولـــى ١٩٩٨ - طباعة تاسعة ٢٠١١

وبالتربية نبني معاً ...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكوّنة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصّين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكلية والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكلية وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: « وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلى مليحه
رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

مقدّمـة

لأوّل مرّة في لبنان، كتاب واحد لكلّ لبنان.

إنّه كتاب «التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة».

لماذا؟

لأنّ وحدة الوطن من وحدة التّربية الوطنيّة للمواطن.

هذا ما نصّت عليه وثيقة الوفاق الوطنيّ الّتي أقرّها النّوّاب اللّبنانيّون الّذين اجتمعوا في الطّائف عام ١٩٨٩، لإنهاء الانقسام، والتّأسيس لحياة وطنيّة جديدة، مؤكّدين على:

«إعادة النّظر في المناهج وتطويرها بما يعزّز الانتماء والانصهار الوطنيّين، والانفتاح الروحيّ والثّقافيّ، وتوحيد الكتاب في مادّتي التّاريخ والتّربية الوطنيّة...»

فكانت التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة:

– مادّة حديثة في مناهج التّعليم الجديدة.

– مادّة حديثة بأهدافها، ومضمونها، وطريقة عرضها وتقديمها، وبمنهجيّة التّكامل بين المدرسة، والبيت، والمجتمع، والوطن.

وهدف هذه المادّة ليس إكساب المتعلّم المضامين المعرفيّة وحسب، بل تحقيق المواقف السّلوكيّة السّويّة، المبنيّة على القناعات الدّاخليّة الوطنيّة، والمدنيّة، والاجتماعيّة، والأخلاقيّة، أي كلّ ما يرفد السّلوك اليوميّ للمتعلّم بالصّوابيّة والانتظام.

ومضمون هذه المادّة واسعٌ، شامل، يتعلّق بوجوه الحياة كلّها، حياة المتعلّم ووجوده، وحضوره في شخصه وعلاقاته، في أسرته، ومدرسته، ومجتمعه، في وطنه، وفي العالم. هذا المضمون مستمدّ من المستقبل، وهو مدعّم بقيم المجتمع، وبالتّراث الوطنيّ، ليكون حاضر هذه المادّة حيًّا، مشرقًا، ومستشرفًا لغدٍ جميلٍ كريم.

أمّا طريقة عرض المادّة فليست شرحًا يتولاّه المعلّم، أو استماعًا وقراءة من المتعلّم، بل تقوم على منهجيّة الانطلاق من الوثائق والمستندات: صورًا، ورسومًا، ونصوصًا، وحركات، وتصرّفات، يلاحظها المتعلّم ويتبيّن عناصرها ومكوّناتها، يسبر أغوارها، ويتفاعل معها، ويتمثّل مضامينها، فيكتشف، ويفكّر، ويناقش، ويحقّق لديه القناعة بالمضمون الوطنيّ، والسّلوك المدنيّ.

ومنهج مادّة التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة لم يعد لائحة عناوين دروس منفصلة ومواضيع متباعدة، بل هو بناء متكامل مترابط، يقوم على المحاور، أي على أمّات العناوين المتآلفة، ويشكّل كلّ محور عائلة من الدّروس،

متكاملة، متماسكة، تتدرّج في مواقعها تدرّج الإخوة في الأعمار، وتنضوي تحت عنوان المحور الكبير انضواء الأبناء في ظلّ الآباء، ليعيش المتعلّم مناخ الوحدة والتّماسك والتّكامل.

وفي السّنة الأولى الثّانويّة يتألّف منهج «التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة» من ستّة محاور، يتراوح عدد الدّروس في كلٍّ منها بين الثّلاثة والسّبعة. وهي تتدرّج من حقوق المواطن وواجباته السّياسيّة إلى حماية حقوق الإنسان على الصّعيدين الدّوليّ والإقليميّ، إلى تنظيم الأسرة، إلى النّزاعات بين الأفراد وفي المجتمعات، إلى الملكيّات والمرافق العامّة، إلى المشكلات الأساسيّة في العالم.

ونلفت إلى أنّ حماية حقوق الإنسان الّتي تضمّنها الإعلان العالميّ لهذه الحقوق سنة ١٩٤٨ تشغل الحيّز الكبير من مضامين المحاور والدّروس. وقد يكون من حسن الصّدف، أن يعلن منهج التّعليم اللّبنانيّ الجديد عن اهتمامه بحقوق الإنسان بمناسبة مرور خمسين سنة على إعلان هذه الحقوق، ليكون في طليعة البلدان الّتي تهتمّ مناهجها ومدارسها بهذا الشّأن الإنسانيّ العامّ.

وتجدر الإشارة أخيرًا إلى أنّ إنجاز مادّة «التّربية الوطنيّة والتّنشئة المدنيّة» لا يتحقّق في الصّفّ خلال ساعة واحدة فحسب، بل يتحقّق في اليوم طوال اليوم، في المدرسة والملعب والشّارع، في الأسرة والمجتمع، في وسائل الإعلام كلّها، مرئيّة ومسموعة ومكتوبة، في كلّ مجال، في كلّ مكان. تتحقّق التّربية بالمشاركة الواعية الحقّة بين المدرسة والأسرة والمجتمع. فهذا الكتاب هو الجامع الموحَّد، والموحِّد بين هذه الأطراف الثّلاثة، لذلك تقرّر أن يكون كتاب اللّبنانيّين جميعهم في كلّ مدارس لبنان.

إنّه كتاب الوطن، كلّ الوطن، وكلّنا لهذا الوطن.

لجنة تأليف الكتاب

محتوى الكتاب

المحور	عدد الحصص	عنوان الدّرس	الصّفحة
حقوق المواطن وواجباته ومسؤولياته السياسيّة	٧ حصص	حرّيّة الرأي والتعبير	١٥
		حقّ الترشيح والانتخاب	٢١
		حقّ تأسيس الجمعيّات والأحزاب	٢٧
		حقّ مقاومة الظلم والاستبداد	٣٣
		حقّ مقاومة الاحتلال والعدوان	٣٩
		دولة القانون	٤٥
		واجبات المواطن في الدولة	
		الديمقراطيّة	٥١
حماية حقوق الإنسان على الصعيدين الدولي والإقليمي	٣ حصص	حقوق الإنسان: تاريخ وواقع	٥٩
		المنظّمات الدوليّة والإقليميّة	
		وحماية حقوق الإنسان	٦٥
		الإجراءات التطبيقيّة لحماية حقوق	
		الإنسان	٧١
تنظيم الأسرة	٤ حصص	مفهوم تنظيم الأسرة	٧٩
		تنظيم الأسرة حاجة فرديّة ومجتمعيّة	٨٥
		أمان الأسرة واتخاذ القرارات فيها	٩١
		الانسجام في الأسرة ومعالجة	
		النزاعات بين أفرادها	٩٧

النزاعات بين الأفراد وفي المجتمع	٥ حصص	نحن والنزاع	١٠٥
		مسار النزاع	١١١
		كيف نتحاور؟	١١٧
		لا بدّ من القانون	١٢٣
		لا للعنف	١٢٩
الملكيّات والمرافق العامّة	٥ حصص	الشأن العام	١٣٧
		المرافق العامّة الاجتماعيّة: التربية والتعليم والصحّة والشؤون الإجتماعيّة	١٤٣
		مرافق المواصلات والاتصالات والماء والكهرباء والنظافة العامّة	١٤٩
		الثروة الطبيعيّة والأملاك العامّة	١٥٥
		التراث الوطني	١٦١
المشكلات الأساسيّة في العالَم	٦ حصص	الفقر والجوع	١٦٩
		السيدا والمخدّرات: مشكلتان عالميتان	١٧٥
		مخاطر تلوّث البيئة على سكّان الأرض	١٨١
		التعصّب والعنف والحروب	١٨٧
		التنازع على الطاقة والثروة المائيّة في العالَم	١٩٣
		مشكلات العالم مترابطة ومواجهتها تتطلّب التعاون الدولي	١٩٩